

Distr.: Limited
14 February 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الرابعة والأربعون

٨-١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة
الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: استعراض
خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها المتصلة بحالة الفئات
الاجتماعية: خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، ٢٠٠٢

إسبانيا، إستونيا*، ألمانيا، أندورا*، أيرلندا*، إيطاليا، البرتغال*، بولندا*، بوليفيا، الجمهورية
التشيكية، جمهورية كوريا*، جمهورية مولدوفا، الدانمرك*، رومانيا، سلوفاكيا*،
سلوفينيا*، السويد*، الصين، فرنسا، فنلندا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وأيرلندا الشمالية*، موناكو، النمسا*، هنغاريا*، هولندا، اليونان*: مشروع قرار

طرائق أول استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة

إن لجنة التنمية الاجتماعية،

إذ تذكّر أنه في خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(١) التي اعتمدها
الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقودة في مدريد في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل
٢٠٠٢، طُلب من الدول الأعضاء إجراء رصد منظم لتنفيذ الخطة بوصف ذلك أمراً ضرورياً
لنجاحها في تحسين مستوى معيشة المسنين وأنه ينبغي البت في طرائق استعراضها وتقييمها في
أقرب وقت ممكن،

* وفقاً للمادة ٦٩ من النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(١) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم
المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.



وإذ تضع في اعتبارها أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ١٤/٢٠٠٣ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دعا الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني إلى المشاركة في نهج من القاعدة إلى القمة لاستعراض وتقييم خطة عمل مدريد،

وإذ تأخذ في الحسبان أنها قررت، في قرارها ١/٤٢، إجراء استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد كل خمس سنوات،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن طرائق استعراض وتقييم خطة عمل مدريد^(٢)،

١ - تقرر الجدول الزمني للدورة الأولى للاستعراض والتقييم المقترح في تقرير الأمين العام^(٣)؛

٢ - تقرر أن تبدأ الدورة الشاملة الأولى لاستعراض وتقييم خطة عمل مدريد في عام ٢٠٠٧ في دورتها الخامسة والأربعين وأن تنتهي منها في عام ٢٠٠٨ في دورتها السادسة والأربعين؛

٣ - تقرر الموضوع الرئيسي لأول استعراض وتقييم يجرى لتنفيذ خطة عمل مدريد بعنوان "معالجة التحديات التي تواجه المسنين والفرص المتاحة لهم"؛

٤ - توصي بأن يتضمن برنامج الحدث الختامي للدورة الأولى للاستعراض والتقييم، إلى جانب المناقشة العامة، سلسلة من حلقات نقاش وفعاليات موازية تتناول موضوع الدورة الأولى للاستعراض والتقييم؛

٥ - تدعو الدول الأعضاء التي لم تنشئ بعد آليات وطنية لتنفيذ خطة عمل مدريد على الصعيد الوطني، أن تفعل ذلك وأن تبلغ الأمانة العامة به، بما في ذلك توفير عناوين الاتصال بالآليات الوطنية، بهدف تيسير التعاون الدولي وتبادل المعلومات والممارسات الحميدة؛

٦ - تشجع الدول الأعضاء على إدراج السياسات الخاصة بالشيخوخة وجهود تعميم الاهتمام بالمسنين في استعراضها لخطة عمل مدريد وتقييمها، آخذة بعين الاعتبار أهمية إدراج قضية المسنين في برامج العمل العالمية؛

(٢) E/CN.5/2006/2.

(٣) المرجع نفسه، الفقرات ٣٤-٣٨.

٧ - تدعو الدول الأعضاء إلى أن تحدد بصفة أولية الإجراءات التي اتخذتها منذ الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢، بهدف عرض هذه المعلومات على اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين في عام ٢٠٠٧، وتطلب من الدول الأعضاء أن تحدد لنفسها مجالات معينة تجري فيها بحوثها المتعمقة القائمة على المشاركة من القاعدة إلى القمة حتى يتمكن كل بلد من أن يحدد لنفسه الإجراء أو النشاط الذي ينوي استعراضه، باستخدام ذلك النهج؛

٨ - تدعو جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المجتمع المدني، للمشاركة في عملية الاستعراض والتقييم والمساهمة في مختلف أنشطتها وفعاليتها؛

٩ - ترحب بمشروع المبادئ التوجيهية الذي اقترحه الأمين العام لعملية الاستعراض والتقييم، وتطلب توفيرها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

١٠ - تطلب إلى الأمانة العامة العمل مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها وأجهزتها وغيرها من الأطراف المعنية من أجل تنسيق الجهود لتحديد الدعم الذي يمكن تقديمه للحكومات، بناء على طلبها، للشروع في الاستعراض والتقييم التشاركيين لتنفيذ خطة عمل مدريد؛

١١ - تطلب إلى اللجان الإقليمية تحديد الطرائق المناسبة لإجراء الاستعراض والتقييم الإقليميين وتشجع على تنظيم أنشطة استعراض وتقييم على المستوى الإقليمي، وتدعو الحكومات المعنية إلى تقديم الدعم والمساعدة، بما في ذلك المساهمات المالية الطوعية، من أجل دعم الإجراءات الوطنية في سياق التنفيذ الإقليمي وتنظيم أنشطة وفعاليات للاستعراض والتقييم الإقليميين خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧؛

١٢ - توصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإدماج مسألة الشيخوخة في عمليات رصد واستعراض وتقييم مبادرات التنمية الدولية الرئيسية الأخرى، وأطر سياساتها، بما في ذلك إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٤)، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٥)،

(٤) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

وإعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية^(٦)، وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(٧) ومنهاج عمل بيجين^(٨)، وفي عمليات متابعتها؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الخامسة والأربعين في عام ٢٠٠٧، تقريراً عن التطورات الرئيسية التي طرأت في مجال الشيخوخة منذ انعقاد الجمعية العالمية الثانية، وأن يتضمن التقرير إسهامات إقليمية قصيرة قدمتها اللجان الإقليمية؛

١٤ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠٠٨ تقريراً يتضمن استنتاجات عملية الاستعراض والتقييم الأولى إلى جانب تحديد القضايا السائدة والناشئة والخيارات ذات الصلة في مجال السياسات العامة.

(٦) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٧) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٨) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.